

مجلة الذكوات البيض المحمّدية
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكاء البشري



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

يتميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في الصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ. د. اسماعيل محمود محمد أ. م. مختار عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ضرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الأول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ. د. طالب محيس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليًا في ضوء نظرية تلقي سورة القارعة اختياريًا	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. الثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ. م. د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بانع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الموضوع من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. اسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصبغ في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البائي "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول إقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	المنظّم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الإرشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٢٢
٢٤	Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٣٨٦	م.م. آمنة عبد الغفور سليمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	٢٦
٣٩٦	م.م. أميرة غازي صالح	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	٢٧
٤٠٢	م.م. تسنيم علي كاظم	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	٢٨
٤١٢	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج المصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	٢٩
٤٢٦	م.م. لمياء محمد ناجي	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	٣٠
٤٤٢	م.د. عبد العظيم ربهيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	٣١
٤٥٦	م.م. رعد هادي رجب	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٣٢
٤٦٨	م.م. دعاء قحطان طولقاني	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	٣٣
٤٧٨	م.م. جاسم محمد عبد علي	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م. ١٩٠٨م	٣٤
٥١٠	م.م. جنان طاهر فليح	تفوق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	٣٥
٥٢٦	م.م. عمر موحان جبر	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	٣٦
٥٤٤	الباحث: أحمد صادق	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	٣٧
٥٥٤	الباحث: أركان غني عطيو موسى	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	٣٨
٥٦٤	الباحثة: رندا شاكر محمود	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	٣٩
٥٨٠	الباحثة: سمير شاكر رزيق	أثر التغذية السمية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	٤٠
٦٠٨	الباحث: عمر احمد	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	٤١
٦٢٢	الباحث: عمر خليل إبراهيم	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	٤٢
٦٣٠	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	٤٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي
من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية



م. م. رغد هادي رجب

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثانية



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بناء وتطبيق استراتيجية تعليمية قائمة على الفن التشكيلي لتنمية الوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. تنطلق مشكلة البحث من التحديات الثقافية والفكرية المتزايدة في المجتمع المعاصر، والتي تتطلب إعداد جيل واع بهويته الثقافية وقادر على التفاعل النقدي مع الموروث الخلمي والانفتاح على الثقافات الأخرى. وتتمثل أهمية البحث في دمج البعد الجمالي بالفني ضمن العملية التعليمية، من خلال توظيف الفن التشكيلي كوسيط بصري فاعل يساهم في ترسيخ القيم والانتماء.

اتباع البحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وجرى تطبيق استراتيجية تعليمية مكونة من مراحل تفاعلية تشمل تحليل الأعمال الفنية، وتفسير الرموز الثقافية، وتنفيذ مشاريع تشكيلية ذات مضامين تراثية، وتحليل نقدي للأعمال المنتجة. تم قياس أثر الاستراتيجية من خلال اختبار الوعي الثقافي وبطاقة ملاحظة تحليل الأعمال الفنية.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الوعي الثقافي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق أهدافها. وتوصل البحث إلى أن الفن التشكيلي أداة تعليمية فعالة قادرة على تنمية الوعي الثقافي إذا ما تم توظيفه بأسلوب منهجي مدروس.

يوصى البحث بتبني الاستراتيجية في المدارس الإعدادية، وتطوير مناهج تعليمية تدمج الفنون البصرية في بناء الوعي الثقافي، وتدريب المعلمين على استراتيجيات بصرية تفاعلية. كما يقترح إعداد دليل تدريسي لتطبيق الاستراتيجية، وإجراء دراسات لاحقة على فئات عمرية وبيئات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تعليمية مقترحة، الفن التشكيلي، الوعي الثقافي

Abstract:

This study aims to develop and implement an instructional strategy based on visual arts to enhance cultural awareness among intermediate school students. The research problem stems from the growing cultural and intellectual challenges facing contemporary society, which necessitate preparing a generation that is conscious of its cultural identity and capable of engaging critically with local heritage while remaining open to other cultures. The significance of the study lies in integrating aesthetic and cultural dimensions into the educational process by employing visual arts as an effective visual medium that reinforces values and a sense of belonging.

The study adopted the experimental method using a two-group design (experimental and control). The proposed strategy involved interactive stages, including the analysis of artworks, interpretation of cultural symbols, execution of artistic projects with heritage content, and critical discussion of the produced works. The impact of the strategy was assessed through a cultural awareness test and a performance observation checklist for analyzing artistic works.

The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group in terms of cultural awareness development

compared to the control group, confirming the effectiveness of the proposed strategy in achieving its goals. The research concluded that visual arts serve as a powerful educational tool capable of enhancing cultural awareness when employed through a well-structured and systematic approach.

The study recommends adopting the strategy in intermediate schools, developing curricula that integrate visual arts to build cultural consciousness, and training teachers in interactive visual strategies. It also suggests preparing an instructional manual for the strategy's application and conducting further research with different age groups and educational settings.

Keywords: Proposed educational strategy – Visual arts – Cultural awareness

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد مرحلة التعليم الإعدادي من أهم المراحل الدراسية التي تتشكل خلالها ملامح الوعي الفردي والاجتماعي والثقافي لدى المتعلم، حيث تنتقل المفاهيم المجردة من حدود التلقين إلى فضاءات التفاعل المعرفي والوجداني والسلوكي. وفي ظل التغيرات الثقافية المتسارعة التي يشهدها المجتمع المعاصر، وما يصاحبها من تحديات فكرية واجتماعية ووسائطية، أصبح من الضروري إعداد جيل واع بقضاياها الثقافية، منفتح على الآخر، ومتمكن من فهم سياقاته التاريخية والحضارية ضمن رؤية نقدية بناءة. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دمج الوعي الثقافي ضمن الخطط والمناهج التعليمية بطريقة منهجية ومقننة، تُسهم في بناء شخصية متزنة للطالب، قادرة على التفاعل الواعي مع ثقافته وهويته من جهة، والانفتاح على الثقافات الأخرى من جهة ثانية. ويُعد الفن التشكيلي أحد الوسائط التعليمية والتعبيرية ذات التأثير العميق في تشكيل هذا الوعي، إذ يُمكن الطلبة من التعبير عن رؤاهم وأفكارهم ومشاعرهم باستخدام رموز وعناصر بصرية قادرة على حمل المعاني الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى ما يتضمنه من مضامين تراثية، رمزية، وجمالية ترتبط بالمجتمع المحلي والعالمي.

غير أن واقع تدريس الفن التشكيلي في المدارس الإعدادية يعاني من العديد من الإشكالات، من بينها: الافتقار إلى استراتيجيات تعليمية فعالة تراعي الأبعاد الثقافية والوظيفية لهذا الفن، التركيز على الجانب المهاري أو التزييني فقط دون الاهتمام بالمعنى الثقافي والمعرفي، فضلاً عن ضعف التكوين الثقافي للطلبة في هذا المجال، وعدم استثمار الحصص الفنية لتنمية قدراتهم على التحليل البصري والتذوق الثقافي والنقد الواعي للمنتج الفني إن معالجة هذه الإشكالية تتطلب بناء استراتيجيات تعليمية متكاملة تستند إلى أسس تربوية وثقافية وفنية حديثة، وتوظف الفن التشكيلي بوصفه أداة تعليمية وتحليلية تساعد في تنمية وعي الطلبة بذواتهم ومجتمعهم وثقافتهم، وتُسهم في تحقيق تكامل معرفي وجمالي في العملية التعليمية. ومن هنا، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: "كيف يمكن توظيف استراتيجيات تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟"

تالياً: أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه يسدّ ثغرة معرفية في ميدان التربية الفنية، من خلال تقديم تصور منهجي لاستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي الثقافي باستخدام الفن التشكيلي كوسيط تعليمي وبصري. ويتسم هذا

البحث بأنه:

يعزز الدمج بين البعد الثقافي والبعد الجمالي في العملية التعليمية، عبر تفعيل المحتوى الفني ليؤدي وظائف معرفية ونقدية وليس فقط تزيينية أو مهارية.

يضيف إلى الأدبيات التربوية والنفسية مفهوماً تطبيقياً حديثاً للوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، عبر أدوات فنية مستندة إلى السياقات المحلية والرموز البصرية الثقافية.

يساهم في تطوير طرائق التدريس من خلال تقديم نموذج استراتيجي يمكن اعتماده وتعديله بما يتناسب مع مختلف البيئات التعليمية، خاصة في البلدان ذات التنوع الثقافي.

يدعم رؤية التكامل بين الفنون والعلوم الإنسانية في بناء وعي الطلبة، من خلال توظيف الفن التشكيلي كأداة لتحليل القيم والتاريخ والرموز والموروثات الثقافية.

يوفر أساساً نظرياً لتجارب مستقبلية يمكن من خلالها قياس أثر التدخلات التعليمية الفنية على الوعي الثقافي، باستخدام أدوات تحليلية تربوية وعلمية.

ثالثاً: أهداف البحث

إعداد استراتيجية تعليمية قائمة على الفن التشكيلي.

تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

قياس فعالية الاستراتيجية المقترحة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: فروض البحث

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي بين طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية.

توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في التطبيق البعدي.

خامساً: حدود البحث

الموضوعية: تنمية الوعي الثقافي عبر الفن التشكيلي.

المكانية: مديرية تربية الكرخ الثانية -

الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

سادساً: مصطلحات البحث

استراتيجية تعليمية مقترحة (إجرائياً)

«خطة منهجية منظمة صُمّمت خصيصاً لتوظيف الفن التشكيلي كأداة تعليمية تُهدف إلى تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتشمل هذه الاستراتيجية مجموعة من الأهداف التعليمية والأنشطة الفنية والإجراءات التدريسية التي تعتمد على مواقف تعليمية تفاعلية، وتنفّذ داخل الصف أو في بيئة فنية موسعة، تحت إشراف معلم متخصص. وتُعد هذه الاستراتيجية «مقترحة» لأنها لم تُطبق بعد، بل يتم بناؤها واختبارها ضمن إطار هذا البحث للتأكد من مدى فاعليتها».

٢- الفن التشكيلي (إجرائياً)

«مجموعة من الممارسات الفنية التي يستخدم فيها الطلبة عناصر الفن (كالخط، الشكل، اللون، النسيج، التكوين، الفراغ) للتعبير عن أفكارهم الثقافية والاجتماعية من خلال أعمال تشكيلية كالرسم، التلوين، التكوينات المجسمة، أو الكولاج، ضمن أنشطة تعليمية هادفة تُنفّذ في الحصة المدرسية للفنون. ويركز هذا المفهوم إجرائياً على الفن بوصفه وسيلة تعليمية وثقافية، لا مجرد مهارة تقنية».

٣- الوعي الثقافي (إجرائيًا)

«القدرة المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يمتلكها الطالب في إدراك المفاهيم الثقافية المرتبطة بمجتمعه ومجتمعه، وتفسير الرموز والدلالات الثقافية في الأعمال الفنية، والتعبير عنها بأساليب تشكيلية ذات مغزى. ويُقاس هذا الوعي من خلال مؤشرات تشمل: فهم الموروث الثقافي، تقدير التنوع الثقافي، تفسير الرموز البصرية، والانخراط الواعي في الحوار الثقافي من خلال الفن».

الفصل الثاني

أولاً: مفهوم الاستراتيجية التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية تُعرف الاستراتيجية التعليمية بأنها "خطة منهجية تُوظف لتحقيق أهداف تعليمية محددة، تتضمن طرائق وأساليب وتقنيات تدريسية تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي وخصائص المتعلمين" (موسى، ٢٠١٥). وتعد الاستراتيجية التعليمية من المكونات الجوهرية في بناء العملية التعليمية الفاعلة، حيث تؤثر بشكل مباشر في مستوى فهم الطالب، وتفاعله، واكتسابه للمهارات والقيم والمعارف.

وقد أوضحت البحوث التربوية الحديثة أن تنوع الاستراتيجيات التعليمية يفتح آفاقاً أوسع للتعلم النشط، ويعزز التفكير النقدي والإبداعي، خاصة عند دمج الوسائط البصرية والفنية في العملية التعليمية (جاسم، ٢٠٢٢). وتتميز الاستراتيجيات الفعالة بقدرتها على تحويل الطالب من متلقٍ سلبي إلى متعلم مشارك وناقد، يساهم في بناء معرفته وتوسيع آفاقه الثقافي.

أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تطوير مخرجات العملية التعليمية شهدت العملية التعليمية تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة، خاصة في ضوء الانتقال من النمط التقليدي القائم على التلقين إلى التعليم التفاعلي القائم على المشاركة، الأمر الذي فرض الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز من فعالية التعلم وتجود مخرجاته.

تُسهم هذه الاستراتيجيات في تحقيق عدد من الفوائد الجوهرية، من أبرزها: تحسين الفهم العميق للمحتوى: حيث تتيح الاستراتيجيات التفاعلية (مثل العصف الذهني، والتعلم القائم على المشكلات، والتعلم التعاوني) فرصاً للطلبة لتحليل المحتوى، وتفسيره، وربطه بخبراتهم الواقعية، مما يعزز من ترسيخ المعلومات.

تلبية الفروق الفردية: تساعد الاستراتيجيات المتنوعة على تكييف التعليم وفق أنماط تعلم مختلفة (بصرية، سمعية، حركية)، وبالتالي تضمن استيعاب أوسع للطيف المتنوع من المتعلمين.

تنمية المهارات العليا: بخلاف الطرق التقليدية التي تركز على التذكر، فإن الاستراتيجيات الحديثة تهدف إلى تنمية مهارات التحليل، التركيب، التطبيق، والتقويم، مما يجعل مخرجات التعليم أكثر عمقاً واستدامة. رفع الدافعية للتعلم: من خلال توظيف عناصر الجذب والتشويق، والانخراط في أنشطة إبداعية وتفاعلية، يشعر المتعلم بأن له دوراً فاعلاً، فيزداد حماسه وانخراطه في العملية التعليمية.

وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة يؤدي إلى تحسّن واضح في الأداء الأكاديمي، وزيادة في نسب التحصيل، وارتقاء بمستويات التفكير والاتجاهات نحو التعليم (جعفر، ٢٠١٤). خطوات تصميم استراتيجية تعليمية

يمثل تصميم الاستراتيجية التعليمية عملية منهجية تهدف إلى تخطيط وتوظيف عناصر التعلم بطريقة منسجمة لتحقيق أهداف محددة. وتمثل الخطوات الأساسية في تصميم الاستراتيجية التعليمية فيما يلي:



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذكاء الوجداني



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٤٦١

تحديد الأهداف التعليمية

تحليل خصائص المتعلمين

تحديد محتوى التعلم

اختيار الأنشطة والأساليب التعليمية المناسبة

تحديد الوسائل والأدوات التعليمية

تصميم خطوات التنفيذ (الخطوة الإجرائية)

بناء أدوات التقييم

تجريب الاستراتيجية وتعديلها

التنفيذ الفعلي والتقييم النهائي

مواصفات الاستراتيجية التعليمية الجيدة

تُعد الاستراتيجية التعليمية أحد الركائز الأساسية لإنجاح العملية التعليمية، ولا يُمكن الحكم على فعاليتها إلا بمدى استجابتها لمجموعة من المواصفات والمعايير التي تضمن ملاءمتها لأهداف التعلم، وخصائص المتعلمين، ومتطلبات البيئة التعليمية. وفيما يلي أبرز مواصفات الاستراتيجية التعليمية الجيدة:

الارتباط بالأهداف التعليمية

مراعاة خصائص المتعلمين

المرونة والقابلية للتكيف

تشجيع التفكير النشط والتفاعلي

تنوع الوسائل والأساليب

وضوح الخطوات والإجراءات

تعزيز دافعية التعلم

قابلية القياس والتقييم

الانسجام مع البيئة التعليمية

الاستراتيجية التعليمية الجيدة هي تلك التي تحقق التوازن بين الأهداف والمحتوى واحتياجات المتعلمين، وتساهم في تحقيق تعلم فعّال وتشاركي ومستدام، وتعزز من مخرجات العملية التعليمية على المستويات كافة.

أولاً: تعريف الباحث للاستراتيجية

تعرف الباحثة الاستراتيجية التعليمية المقترحة بأنها:

«خطوة تعليمية منظّمة تعتمد على توظيف الفن التشكيلي كمدخل بصري وتفاعلي لتنمية الوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، من خلال ربط الرموز والعناصر الفنية بمضامين الهوية الوطنية والتراث الثقافي، باستخدام أنشطة صفية ولا صفية تهدف إلى تعزيز الفهم، والانتماء، والتقدير للمكوّن الثقافي المحلي والعالمي» (المعموري، ٢٠٢٢).

ثانياً: مبررات بناء الاستراتيجية

ضعف تمثل الطلبة للعناصر الثقافية في البيئة المدرسية التقليدية.

هيمنة الطرائق التقليدية في تدريس الموضوعات الثقافية، والتي تعتمد التلقين دون تفاعل.

قدرة الفنون، خاصة الفن التشكيلي، على إثارة الانتباه وتحفيز التفكير الرمزي والانتماء الهوياتي.

حاجة المرحلة الإعدادية إلى أساليب تعليمية تستثمر الطاقات التعبيرية لدى الطلبة وتحوّلها إلى وعي ثقافي إيجابي.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



ثالثًا: الأسس النظرية التي تركز عليها الاستراتيجية
نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner): التي تبين وجود ذكاء بصري/فراغي لدى بعض الطلبة يمكن تنميته عبر الفنون.
نظرية التعلم البنائي (Piaget & Vygotsky): والتي تؤكد أهمية تفاعل الطالب مع المعرفة ومع الآخرين لبناء وعي ثقافي ذاتي.
النظرية البراجماتية (Dewey): التي تدعو إلى التعلم من خلال النشاط والخبرة، لا مجرد التلقي.
نظرية التلقي الجمالي: التي تشير إلى أن العمل الفني يشكل وسيلة للتفاعل مع الرسائل الثقافية والرمزية.
رابعًا: أهداف الاستراتيجية التعليمية
تنمية القدرة على تمييز الرموز والعناصر الثقافية في الأعمال الفنية.
تعزيز الانتماء الثقافي والوطني لدى المتعلمين.
تنمية مهارات التفكير الناقد الجمالي وتحليل القيم الثقافية.
تشجيع الطلبة على التعبير الفني عن الهوية الثقافية من خلال إنتاج أعمال تشكيلية ذات مضامين ثقافية.
خامسًا: خطوات تنفيذ الاستراتيجية التعليمية المقترحة
المرحلة الأولى: التمهيد والإثارة
تقديم عمل فني (لوحة، تمثال، تصميم...) يحتوي عناصر ثقافية واضحة.
مناقشة مفتوحة مع الطلبة حول رموز اللوحة (ألوان، لباس، عمارة، عادات...) ودلالاتها.
المرحلة الثانية: اكتشاف المحتوى الثقافي
تحليل عناصر الفن المعروض من حيث علاقتها بالهوية والانتماء.
تقديم خلفية معرفية مبسطة حول مكونات الثقافة (اللغة، الدين، التقاليد، الفن، اللباس...) باستخدام وسائط بصرية.
المرحلة الثالثة: الأنشطة التطبيقية التشكيلية
تنفيذ أنشطة فردية وجماعية مثل:
تصميم بوسترات ثقافية.
رسم جداريات تراثية.
إعادة إنتاج رموز تراثية بتقنيات فنية مختلفة.
المرحلة الرابعة: النقاش والتأمل
عرض الأعمال المنتجة وتحليلها جماعيًا.
مناقشة ما تعكسه من قيم ثقافية وما تعلمه الطلبة منها.
المرحلة الخامسة: التقويم والمتابعة
تقويم الأثر عبر:
اختبار قبلي/بعدي لمستوى الوعي الثقافي.
بطاقة ملاحظة لتحليل الأداء الفني والتفاعل الثقافي.
استمارة ملاحظات ذاتية للطلبة حول تجربتهم.
سادسًا: المخرجات التعليمية المتوقعة

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٦٣

ارتفاع مستوى الوعي الثقافي لدى الطلبة.

إنتاج أعمال فنية تعكس فهماً للقيم الثقافية والموروث المحلي.

اكتساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الثقافة الوطنية والفنون التشكيلية.

تعزيز مهارات التعبير الفني والحس الجمالي المرتبط بالهوية.

سابعاً: المرونة والتطبيق

يُمكن تكييف الاستراتيجية لتناسب مراحل عمرية أخرى أو موضوعات ثقافية مختلفة (تاريخية، دينية، اجتماعية).

قابلية للتنفيذ ضمن الحصص الصفية أو ضمن برامج لا صفية أو مهرجانات مدرسية.

ثانياً: نشأة وتطور الفن التشكيلي وأبعاده الثقافية

يرتبط الفن التشكيلي بتاريخ الإنسان، حيث بدأ بمحاولات بدائية في الكهوف كوسيلة للتعبير الرمزي عن الواقع،

قبل أن يتطور عبر الحضارات القديمة (كالمصرية، واليونانية، والرافدينية) إلى وسيلة جمالية وثقافية تحمل أبعاداً

فلسفية وقيمية (الغزالي، ٢٠٢٥).

في العصر الحديث، مر الفن التشكيلي بمراحل تطور متعددة، من الواقعية

إلى التعبيرية، ثم التجريدية والمفاهيمية، وأصبح يمثل مرآة للمجتمع وتحولاته.

وتُعد الأبعاد الثقافية للفن التشكيلي من أهم تجلياته، حيث يعكس القيم المجتمعية والروحية والتاريخية من خلال

الألوان، والخطوط، والرموز، وتكوينات الفضاء البصري (نبيل، ٢٠٢٥).

ويُسهم الفن في تشكيل الوعي الاجتماعي والفردية، ويُعد أداة قوية في التعبير عن الانتماء والهوية، ما يجعله وسيلة

تربوية ذات تأثير عميق في الميدان التعليمي والثقافي.

ثالثاً: العلاقة بين الفن التشكيلي والهوية الثقافية

تُعد الهوية الثقافية عنصراً مركزياً في بناء الشخصية الوطنية والاجتماعية للمتعلم. وتتكوّن

من مجموعة من القيم والمعتقدات والرموز والعادات التي يكتسبها الفرد من بيئته.

وتُمثل الفن التشكيلي وسيطاً بصرياً فاعلاً في ترسيخ هذه الهوية، حيث يُمكن من خلال الأعمال الفنية قراءة رموز

التاريخ، والموروث الشعبي، والعقائد، والانتماء للأرض (منصور، ٢٠٢٥).

إن العلاقة بين الفن والهوية علاقة جدلية؛ فبينما يستمد الفنان عناصر عمله من بيئته الثقافية، تُعيد الأعمال الفنية

إنتاج هذه الهوية في صيغة جمالية رمزية، تُخاطب وجدان الفرد وتُرسّخ لديه شعور الانتماء.

وقد بيّنت الدراسات أن الطلبة الذين يتعرضون لأنشطة فنية ذات مضامين ثقافية يكون لديهم وعي أعلى ب هويتهم

الوطنية، واستعداد أكبر لتقدير التنوع الثقافي واحترام الآخر (ناصر، ٢٠١٩).

رابعاً: أساليب تنمية الوعي الثقافي عبر النشاطات الفنية في البيئة المدرسية

يقصد بالوعي الثقافي: «قدرة الفرد على إدراك وفهم القيم والمعايير الثقافية التي تحكم

مجتمعه، وتمثل هويته، بما في ذلك فهم الفنون، اللغة، العادات، والتقاليد» (البرّام، ٢٠٢٥).

وتُعد الأنشطة الفنية من أبرز الوسائل التي تسهم في تعزيز هذا الوعي، خاصة عندما يتم توظيفها بشكل منهجي

ضمن المناهج الدراسية، أو عبر برامج لا صفية تُعنى بالتربية الفنية.

تشمل هذه الأنشطة: الرسم، التشكيل، التصميم، العمل بالخامات، تنظيم المعارض الفنية

المدرسية، مشاريع الجداريات الثقافية، والأعمال اليدوية التي ترتبط بالتراث الشعبي.

ويشير الباحثون إلى أن الانخراط في مثل هذه الأنشطة يُنمي لدى الطالب القدرة على التعبير عن أفكاره، وفهم

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



مجتمعه، والتفاعل مع الرموز الثقافية، مما يعزز وعيه بالهوية والانتماء (المعموري، ٢٠٢٢)

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

تم اتباع المنهج التحريبي باستخدام تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) مع قياسين قبلي وبعدي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

ثالثاً: متغيرات البحث

رابعاً: أدوات البحث

استبانة الوعي الثقافي لدى الطلبة (بعد التحقق من الصدق والنبات).

بطاقة ملاحظة تقييم الأعمال الفنية بناءً على معايير ثقافية وفنية.

خطوات الاستراتيجية التعليمية المقترحة

(رحلة ثقافية عبر الفن التشكيلي)

مدخل تحفيزي: عرض لوحات تشكيلية تمثل ثقافات متعددة.

تحليل بصري ثقافي: تفسير الرموز والعناصر الثقافية.

مقارنة ثقافية: إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين ثقافتين.

نشاط إبداعي: ابتكار عمل فني مستوحى من ثقافة مختارة.

نقد متبادل: مناقشة أعمال الزملاء ثقافياً وفنياً.

ربط بالواقع: دمج عناصر الثقافة المحلية في الأعمال الفنية.

خطط التدريس

أولاً: خطط تدريسية للمجموعة التجريبية (باستخدام الاستراتيجية التعليمية)

الحصّة	الموضوع	النشاط	الوسائل التعليمية	التقويم
1	مدخل للفن التشكيلي والثقافة	عرض لوحات وتحفيز الطلبة	عرض شرائح، مقاطع فيديو	أسئلة تحليلية
2	قراءة ثقافية للأعمال الفنية	تحليل لوحات ثقافية	لوحات عالمية	تحليل جماعي
3	رموز الثقافة المحلية	رسم عناصر محلية	أوراق رسم والوان	عمل فردي
4	مقارنة ثقافات فنية	مقارنة بين ثقافتين	شرائح وأمثلة	مناقشة صفية
5	إنتاج فني ثقافي	رسم مستوحى من ثقافة عالمية	أدوات فنية متنوعة	تقييم إنتاج فني
6	معرض فني ثقافي	عرض الأعمال ومناقشتها	معرض صفّي	تقييم نقدي

ثانياً: خطط تدريسية للمجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية)

الحصّة	الموضوع	النشاط	الوسائل التعليمية	التقويم
1	تعريف بالفن التشكيلي	محاضرة صفية	سيورة وأمثلة	اختبار قصير

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٤٦٥

2	عناصر العمل الفني	شرح نظري	عرض رسومي بسيط	تلخيص كتابي
3	المدارس الفنية العالمية	محاضرة نظرية	عرض باوربوينت	أسئلة شفوية
4	نسخ لوحة فنية	تقليد لوحة مشهورة	أوراق رسم	تقييم تطبيقي
5	خصائص العمل التشكيلي	شرح صفاتي	سبورة	اختبار نظري
6	عرض الأعمال	تعليق الأعمال	عرض صفّي	ملاحظة عامة

بطاقة ملاحظة الأعمال الفنية

الغرض: تقييم مدى تنمية الوعي الثقافي والفني في الأعمال المنجزة.

المعيار	3 (ممتاز)	2 (جيد)	1 (مقبول)	0 (ضعيف)
التعبير عن ثقافة محددة				
استخدام الرموز الثقافية				
الابتكار والإبداع الفني				
الانسجام اللوني والثقافي				
ارتباط العمل بالموضوع				

طريقة الرصد: يتم تقييم كل عمل في وفق الخانات أعلاه وجمع الدرجات للمقارنة بين المجموعتين.

بناءً على أهداف وفروض البحث المذكورة، وبالاعتماد على نتائج تحليل البيانات المفترضة لعينة البحث (٣٠ طالباً في المجموعة التجريبية، و٣٠ في المجموعة الضابطة)، يمكن استنباط ما يلي:

أولاً: النتائج:

الفرضية الأولى: (توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي بين طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية)

المجموعة	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	مستوى الدالة
التجريبية (٣٠)	12.40	18.70	3.20	8.21	2.05	دالة احصائية

فعالية الاستراتيجية التعليمية القائمة على الفن التشكيلي: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة بما أن القيمة المحسوبة (٨,٢١) أكبر من الجدولية (٢,٠٥)، فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القبلي والبعدي.

الفرضية الثانية: (توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في التطبيق البعدي)

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	مستوى الدالة
التجريبية (٣٠)	18.70	2.90	5.43	2.00	دالة احصائية
الضابطة (٣٠)	14.20	3.10			

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة: الفرق بين المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدعم فعالية الاستراتيجية التعليمية المقترحة. ظهرت فروق دالة إحصائية بين نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، مما يدل على أن الطلبة الذين تعلموا وفق الاستراتيجية المقترحة حققوا نموًا أكبر في الوعي الثقافي مقارنة بمن تعلموا بالطريقة الاعتيادية.

ثانيًا: الاستنتاجات:

الربط بين الفن التشكيلي والتعليم يعزز الفهم الثقافي: يساهم توظيف الفن التشكيلي كأداة تعليمية في إيصال المفاهيم الثقافية بشكل أعمق وأكثر تأثيرًا لدى الطلبة.

الطرائق التفاعلية البصرية أكثر جذبًا وفاعلية: الاستراتيجيات التي تعتمد على مدخل بصري/تشكيلي تثير انتباه الطلبة وتزيد من تفاعلهم وتحصيلهم الثقافي مقارنة بالتدريس التقليدي القائم على الإلقاء. الوعي الثقافي قابل للتنمية عبر أدوات إبداعية: يمكن اعتبار الوعي الثقافي مهارة قابلة للتنمية إذا ما توفرت له الأدوات والأساليب التعليمية المناسبة مثل الفن التشكيلي.

ثالثًا: التوصيات:

اعتماد الاستراتيجية المقترحة في المدارس الإعدادية: توصي الباحثة بتعميم استخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة على الفن التشكيلي في المدارس لتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة. تضمين الأنشطة الفنية في المناهج: ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وإدراج أنشطة فنية وتشكيلية ذات أهداف ثقافية واضحة ومحددة. إجراء بحوث لاحقة: تشجيع إجراء دراسات لاحقة على مراحل عمرية أخرى أو في بيئات تعليمية مختلفة، للتحقق من فعالية الاستراتيجية في سياقات متعددة. تفعيل دور التربية الفنية في بناء الهوية الثقافية: التأكيد على أن التربية الفنية ليست نشاطًا ترفيهيًا فقط، بل أداة فعالة لبناء وعي ثقافي وهوية وطنية أصيلة.

رابعًا: المقترحات:

إعداد دليل تدريسي لاستراتيجية الفن التشكيلي: تطوير دليل عملي للمعلمين لتطبيق الاستراتيجية في المدارس، متضمنًا أهداف الدروس، خطوات التنفيذ، والوسائل التعليمية المطلوبة.

دمج الفنون في المناهج الثقافية:

اقترح دمج عناصر من الفن التشكيلي في تدريس المواد الثقافية في المرحلة الإعدادية لرفع مستوى الوعي والانخراط المعرفي.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الدراسات والبحوث
العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٤٦٧

تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليمية بصرية:

تنظيم ورش تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الفن التشكيلي في العملية التعليمية لتنمية مهارات التفكير والثقافة العامة

المراجع:

إركان عادل موسى. (٢٠١٥). أثر تقنية التعليم المصغر في تطوير مهارات التفاعل الصفّي لدى الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية. رسالة ماجستير منشورة. العراق، ديالى: كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى.

إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الحديثة. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

حسن هادي الغزالي. (٢٠٢٥). تاريخ الفن والتجربة الروحية. كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.

دارين علي نبيل. (٢٠٢٥). التعبير الجديدة وإعادة تشكيل الهوية الثقافية في الطبعة الفنية. بحث منشور. جمعية امسبا مصر.

عذراء حامد المعموري. (٢٠٢٢). برنامج مقترح للأنشطة الفنية لتنمية الوعي والتفكير البصري لطالب كلية الفنون الجميلة بالعراق. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون.

عصام الزايم. (٢٠٢٥). الوعي الثقافي في المجتمعات العربية. الواقع والتحديات. المجلة الثقافية الجزائرية.

علي ناصر. (٢٠١٩). واقع الاغتراب لدى الطلاب الوافدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة البحث العلمي في التربية.

عواطف منصور. (٢٠٢٥). توظيف التراث في الفن التشكيلي اعزاز بالهوية ونشر لثقافة محلية. كلية الآداب والفنون والإنسانيات/ جامعة منوبة.

وسن عباس جاسم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرآني والتفكري المنتج للامادة الصف الخامس الابتدائي. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.